

باريس ٣١ كانون الثاني ٢٠١٨

الرسالة الدورية إلى إخواني وأخواتي أعضاء جمعية مار منصور دي بول في العالم أجمع

٢٠١٨ - فرانسوا لالبيه تحت الأضواء

١- مقدمة

مباركٌ سيّدنا يسوع المسيح !

إخواني الأعزّاء، أخواتي العزيزات، الأعزّاء طالبي العضوية، العاملين في مراكزنا ومؤسّساتنا، المعاونين، المتطوّعين والأصدقاء المحترمين.

هكذا بفرح بالغ، أرسل لكم رسالتي الدورية السنوية الثانية خلال ولايتي^١، على أمل أن تصل هذه السطور إلى الفروع المنصورية في مختلف المجالس العليا لجمعية مار منصور دي بول، ملأى برجاءٍ متجدّدٍ.

أودُّ أولاً وقبل كل شيء، أن أعرب عن خالص شكري لجميع الذين أيّدوا الإجراءات والمبادرات الشاملة التي أتخذها المجلس العام العالمي. خلال هذه الأشهر الأولى على وجودي في الرئاسة^٢، أتاحت لنا الفرصة لإحراز تقدّم كبير نحو مجتمعٍ متجدّدٍ أكثر فاعليّة وحيويّة وحدائث، من أجل توفير خدمة أفضل للمحتاجين، آخذين في الحسبان دائماً جذورنا وميزتنا الأساسية.

وأشكر من كلّ قلبي المجالس العليا على الدّعم الذي تلقّيناه كما أشكر المنصوريين على الصلوات التي رفعوها في العالم أجمع من أجل المجلس العام العالمي. هذا هو سرُّ البركات التي نلناها في مسيرتنا المنصورية، ودوماً لصالح الأكثر حاجةً. وبدل أن نَمضي قُدماً مسرعين، علينا أن نسير في الاتجاه الصحيح؛ فردود الفعل التي تلقّيناها من مختلف البلدان التي نعمل معها تخبرنا أننا نسير حقاً في الاتجاه الصحيح لمجد الله وللحفاظ على المكتسبات التي توصلّ إليها الذين سبقونا.

كما تعلمون، بدأت الرسائل الدورية عام ١٨٤١ حين خطرت على بال الرئيس العام الأوّل، إيمانويل جوزيف بايي تلك الفكرة الرائعة. ومنذ ذلك الحين، استخدمها الرؤساء العامون المتعاقبون ليتوجّهوا بها بصراحة ومباشرة إلى منصوريي العالم. وأنا بدوري، ومرة جديدة، أتوسّل هذه الأداة الرائعة.

يودُّ رئيسكم العام أن تُقرأ هذه الرسالة الدورية ويُتأمل بها في اجتماعات الفروع والمجالس، على جميع مستويات جمعيتنا. أقترح أن يتمّ تقسيم الرسالة إلى جزأين أو ثلاثة أجزاء، والتأمّل بها بهدوء من قبل الجماعة المنصورية في العالم. أشكركم على التأمّلات والمناقشات الناتجة عن تلك القراءات والتي سوف تثار خلال الاجتماعات الخاصة بكلّ فرع.

^١ في العام الماضي، أنشأنا عنوان بريد إلكترونيّ محدّد (cgi.circularletter@gmail.com) لتلقي التعليقات والاقتراحات موضوع الرسائل الدورية القادمة. كما نواصل نشر الرسالة الدورية بسبع لغات (الفرنسية والإنكليزية والإسبانية والبرتغالية والصينية والعربية والإيطالية)، ونشكر جميع البلدان التي تمكّنت من ترجمة النص إلى لغاتٍ ولهجاتٍ أخرى.

^٢ "من أراد أن يكون أوّل الناس، فليكن آخرهم جميعاً وخادماً لهم" (القديس مرقس ٩، ٣٥) هذا هو أيضاً شعار هذه الولاية.

